مجلّةُ الطِّفلِ العَربيّ

أُسَامَة

أيـار ٢٠٢٤م

٨٥٢

أسامة

مجلّة شهرية مصوّرة
للأطفال والناشئة
تأسست عام 1969م

رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوّح

الإشراف العام
المدير العام للهيئة العامّة
السّورية للكتاب
د. نايف الياسين

المدير المسؤول - رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

هيئة التحرير
مها عرنوق
أحمد حاج أحمد
ضحى الخطيب
محمود البيطار

الإخراج الفني
هيثم الشيخ علي

الاشتراكات السنوية
الاتصال بمديرية المعارض والتسويق في الهيئة
العامة السورية للكتاب على الرقمين:
3329816 - 3329815

المراسلات
باسم رئيس التحرير - مجلة أسامة
الهيئة العامة السورية للكتاب - دمشق
الجمهورية العربية السورية
هاتف رئيس التحرير: 2212701
الموقع الإلكتروني: www.syrbook.gov.sy
البريد الإلكتروني: osama.magazine@gmail.com
www.facebook.com/Mag.Osama

ثمنُ العدد
500 ليرة سورية

الطباعة وفرز الألوان
مطبعة الهيئة العامة السورية للكتاب

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

أغلى الأصحاب!

شِعر: قحطان بيرقدار

إذا ما غـابَ أصحـابي ... فثـمّـةَ واحـــدٌ يَبْـقى
يُـلازِمُـني، يُســامِرُني ... بهِ، يا نـــاسُ، كـم أرْقى!

***

يُـثَـقِّـفُـني، يُـعَـــرِّفُـني ... وخَـيْـرَ الـزَّادِ يُـطْـعِـمُـني
فأصبـــحُ قُـرْبَـهُ أقْـــوى ... وأنْـشُـرُ مـــا يُـعـلِّـمُـني

***

ويَسْقي حَـقْـلَ أفكـاري ... بـمـاءٍ يُـنْـبِـتُ الـثَّـمَـــرا
ويَصْـقُـلُ لـيْ مَـهـــاراتي ... فأسْـمُـو في الـمَـدى قَـمَـرا

***

كِـتـابي لـم تَـــزَلْ قُـرْبـي ... ومـا فارَقْـتَـنـي يَـوْمـا
فـمـا أغْـــلاكَ في نَـظَـري! ... ومـا أوْفَـاكَ لـيْ دَوْمـا!

***

في هذا العدد

نعم، أستطيع ٨

حُلمُ النّحلة ١٤

جاءَ الرّبيع ٢٨

سارة والقُبّعة ٣٤

جُحا والغرامَة ٤٢

رنيم واللقاح

«مِنْ حقوق الطفل»

قصة وسيناريو: نغم حامد
رسوم: رنا قويدر

جوزةُ الطِّيب

إعداد: أمينة الزعبي

كثيراً ما تحرصُ ربّاتُ البيوت على إدخالها في كثير من الأطعمة نظراً إلى رائحتها ونكهتها القويّة، ولكنْ من أين تأتي هذه الكُراتُ الخشبيّة القاسية، وما قصّةُ حياتها؟ هذا ما سنتَعرّفُهُ في مادّة هذا العدد من باب «نبات وحياة».

من النباتات الطّيبيّة

تنتمي جوزةُ الطِّيب إلى فصيلة النباتات الطِّيبيّة، ولها نكهةٌ مميزة، وغالباً ما تُستخدَمُ في الحلويات وفي المشروبات مثل الشاي. تختلفُ أسماؤها في البلدان العربية، ففي تونس تُسمّى «زوزة الطِّيب» أو «زوزة الشّرك»، وفي المغرب والجزائر تُسمّى «الكوزة»، أمّا في بقيّة دُوَل الوطن العربيّ فتُعرَفُ بالاسم نفسِه «جوزة الطِّيب».

شجرتُها

تأتي حبّاتُ جوزة الطيب من شجرة دائمة الخُضرة تبدأ بالإثمار بعدَ نحو (٩) سنوات من زراعتها، وتصلُ إلى الإنتاج الكامل بعدَ (٢٠) سنةً تقريباً، وهي تنمو في المناطق الاستوائيّة، وتُعدُّ من الأشجار العالية، إذ يصلُ ارتفاعُها إلى (٢٠) متراً تقريباً.

شكلُ الحَبّة

تكونُ جوزةُ الطِّيب في شكل بيضة لونُها بُنّيٌّ داكن، وتُستخدَمُ بوصفها نوعاً من التوابل المُفضَّلة في المطابخ العالميّة، ولا سيّما الوصفات الآسيويّة، ولها رائحةٌ قويّة ونفّاذة. تُطحَنُ حتّى تُصبحَ مسحوقاً، وتُضافُ إلى الطعام من أجل إضفاء نهكة مميزة عليه، كما تُستخدَمُ لإنتاج عدد من المُنتجات التجاريّة كالزيوت العطريّة وغيرها.

فوائدُ جوزة الطِّيب

تحتوي كثيراً من العناصر الغذائيّة التي تمدُّ الجسمَ بقَدْر كبير من الحاجة اليوميّة من الفيتامينات والمعادن والموادّ العُضويّة، إضافةً إلى مجموعة من المُركّبات القوية التي تُساعدُ في الوقاية من الأمراض وتعزيز الصّحّة العامّة.

يُمكِنُكم جمعُ مزيد من المعلومات عن جوزة الطِّيب وغيرها من النّباتات المُميّزة ومُشاركتنا إيّاها في باب «بريد الأطفال»، فنحنُ في انتظاركم دَوْماً.

الحكـايةُ كـما لم تُـروَ مِـن قبـل

قصَّـــة

نعم، أستطيع

قصة: ديمة إبراهيم

رسوم: مي الحلواني

لأنّـني مُـميّزةٌ ومُـجتهدةٌ ومُـحِبّةٌ لكلِّ من حولي، ومُفعمةٌ بالفرح والنشـاط، اسـتطعتُ التغلُّبَ بنسـبة كبيرة على مرض التَّـوحُّد الذي وُلِـدَ معي، وهذا ما جعلَ إدارةَ المدرسة تقبلُ انتسابي إليها.

أنا صديقتُـكم سـلمى. غداً أوّل أيامي في المدرسـة التي حلمتُ بأن أكونَ إحدى تلميذاتها. أخيراً أتى الصّباح، وعليَّ التوجُّهُ إليها بصُحبة أمي. أخذَتْ دقّـاتُ قلبي تتسـارع، ورحتُ أسـألُ نفسـي: هل سيكونُ لي صديقات؟ هل سيتعامَـلْـنَ معي جيّداً؟ هل سأنجح؟

وصلتُ وأمي إلى المدرسـة. رحّبتْ بنا المديرةُ ترحيباً لطيفاً، فشـعرتُ بالراحة قليلاً، ثـمّ رافقَـتْـنا إلى الصّفّ، ودَخلْنـا معـاً. لم أجـرُؤْ على النظـر في عيون التلميذات، لكنَّ يدَ الـمُعلّمة لـمسَـتْ وجهي بلُطف وحنان، ورفعَـتْـهُ إلى الأعلى. فتحتُ عينَـيَّ، فرأيتُ الابتساماتِ تعلو وُجوهَ التلميذات، وهُـنَّ يُصفِّـقْـنَ لي.

مـا أجملَ هذا الترحيبَ الذي أسـعدَني كثيـراً! أعلـمُ أنني مختلفةٌ، لكنَّ هذا لن يمنعَني مـن التقدُّم والنجاح. معَ مـرور الأيـام، أَلِـفْتُ صديقاتـي والـمُعلّمات، وأصبحـتُ صديقةً لـهُـنّ، لكـنَّ الـمُعلّمةَ ريم كانـت الأقربَ إلـيّ. أخبرتُـها عن حُـبّـي الكبير للرسـم، وأنّـني غيرُ قادرة على التركيز في أثناء رسـم الأشياء وتلوينها، فراحَتْ تُعلّـمُني الألـوانَ وأسـماءَها وأماكنَ اسـتخدامها، وكانـتْ تُحضِرُ لي أزهاراً مُـلوّنـة، وتقولُ لي، وهي تُشـيرُ إلى كُـلِّ زهرة: أصفر، أحمر، بنفسجـيّ، ثـمّ تُشيرُ إلى الأوراق، وتقولُ: أخضر. كما كانت تدلُّـني على كلِّ شيء نُصادِفُهُ في طريق عودتنا من المدرسـة، فتقول: غُـرابٌ أسـودُ، وثلجٌ أبيض. ومعَ ذلك كنتُ خائفةً من الإخفاق. قالت لـيَ الـمُعلّمة: أنتِ تستطيعين، فمن يُـلـوّن حياةَ النّاس بالفرح لن يَصْعُبَ عليه أن يُـلوّنَ لوحتَـهُ الخاصّة.

وبقينا هكذا، حتّى اسـتطعتُ تلوينَ بعض الرُّسوم الـمرسومة سابقاً، ثـمّ تعلّمتُ بعضَ الخطوط البسيطة، وبقيتْ معلمتي تُشرِفُ على تعليمي، حتّى استطعتُ أن أرسم أوّلَ لوحة، ولوّنتُها بأجمل الألوان.

لـم أجـدْ أجملَ من وجه معلمتي وشـالـهـا الورديّ لكي أرْسُـمَـهما. لقد أصبحتُ قادرةً على الرسـم والتلوين. أنهيتُ لوحتي الأولى، وعانقتُ مُـعلّمتي بسـعادة كبيرة، ورُحتُ أرقصُ معها، وأدورُ من شـدّة الفرح، وأقولُ بأعلى صوتي: نعم، أسـتطيع. نعم، أستطيع.

ولـم أتوقّفْ عن الـدوران حتّى وقعتُ على الأرض، وفجأةً سـمعتُ أصـواتَ ضحكات وتصفيـق. لقـد كانـتْ صديقاتي سـعيداتٍ بنجاحي. أهديـتُ مُعلّمتي لوحتي الأولى، ووعـدتُ الصّديقـاتِ بـأنْ أرسـمَ لـهُـنّ لوحاتٍ جميلةً تُشبِهُ وُجوهَهُـنَّ الـمُفعمةَ بالحياة واللُّطف.

مهرجانُ تطوان الدّوليّ لمسرح الطّفل

إعداد: رانيا الرحالي

مرحباً يا أصدقاء! هل تعلمونَ أنّ مدينةَ تطوان المغربيّة تستضيفُ حدَثاً رائعاً كلَّ عام، وهو مهرجانُ تطوان الدوليّ لمسـرح الطفل؟ إنّـهُ مهرجان مُـمتعٌ ومُـثير يُعقَـدُ في بداية شهر أيّـار، وكانَ شعار دورته هذا العام، وهي الدورةُ الخامسةَ عشرة، «المسرح في العصر الرقمـيّ وتطوُّر الـمُدن الذكيّة».

عروضٌ من مُختلف البُلدان

يجتمـعُ الأطفـالُ في هذا المهرجان من جميع أنحاء الوطن العربيّ، ليُشـاهدُوا ويُشـاركُوا في عروض موسـيقية ومسـرحية مدهشـة مُصمّمة خصّيصاً لهم. قـدّمَ أطفالُ الـمغرب مسرحيّة «سلمى وسـليم والفضائي»، و«رحلة ابن بطوطة»، و«الحلوى الـمُرّة»، وشاركَ أطفالُ مصر بمسرحية رائعة عنوانُـها «بنت السّيرك»، أمّـا أطفالُ سلطنة عُـمان فقدّمُوا عرضاً مُـميّزاً لمسـرحيّة «زهرة الظلام»، وكانَ مسـك الختام مع أطفال العراق بمسرحيّة مُـميّزة، إضافةً إلى عرض الحكواتي «احكِ لي حكاية» وعرض لـمسرح العرائس.

ورشاتٌ مسرحيّةٌ حافلة بالمرح!

أتاحَ المهرجانُ للأطفال فرصةً لتعلُّـم أشياء جديدة من خلال ورشة الألعاب الدراميّة، فكان الهدف منها أن يُعبّـرَ الأطفالُ عن أنفُسهم بـحُرّية، ويُطوّرُوا مهاراتهم الاجتماعيّة والعاطفيّة باستخدام الخيال والإبداع.

ضيوفٌ بارزون

زيّـنَ الـمهرجـانَ حضورُ عدد من الشـخصيّات الثقافيّة والفنّيـة، ومنها: الـمُمثّلان الـمصريان سـامي مغاوري، وأحمد صيام، اللذان كُـرِّما معَ عدد من الشخصيّات في مجالات المسرح والفنّ والإعلام.

أصدقائي! يُـتيـحُ هـذا الـمهرجـانُ للأطفال تَعرُّفَ ثقافـات جديدة واكتسـابَ أصدقاء من جميـع أنحاء الوطن العربيّ. إنّـها فرصةٌ رائعة لتبادُل القصص والتجارب والضّحكات، فما رأيكم يا هُـواةَ الـمسرح الصِّغار؟!

«أُمنية».. الخير ينتصرُ في النّهاية

إعداد: رامه الشويكي

أحبّائي! تعالوا نتعرّف معاً فيلمَ الرُّسوم المُتحرّكة الجديد «أُمنية»، ونستمتع بقصّته الهادفة، ونُرافق بطلَتَهُ في مُغامراتها الشّائقة!

فيلم رسوم مُتحرّكة خياليّ

«أمنية» (Wish): فيلم رسوم مُتحرّكة خياليٌّ موسيقيٌّ غنائيّ. أُنتِجَ في أواخر عام ٢٠٢٣، وهو مُترجَمٌ ومُدبلَجٌ إلى العربيّة. يجمعُ أسلوبُه في الرسم بينَ الرسوم المُتحرّكة المُنفَّذة عبرَ الحاسوب والرسوم المُتحرّكة التقليديّة بالألوان المائيّة. يتضمّنُ الفيلم عدداً من الأغنيات والمقطوعات الموسيقيّة النابعة من القصّة المُقدَّمَة.

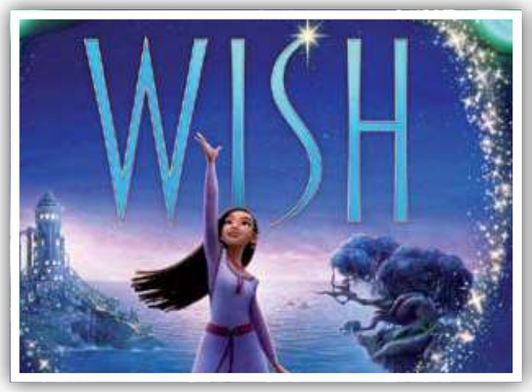

قصّةُ الفيلم

بطلةُ الفيلم فتاةٌ تُدعى آشا، تعيشُ في مملكة روساس الواقعة قبالةَ شبه الجزيرة الأيبيريّة. حاكمُ هذه المملكة هو الملك ماجنيفيكو، الحارسُ الوحيد لمئات الأمنيات التي وكَّلَهُ الناسُ بها. تُوجِّهُ آشا نداءً إلى النجوم في لحظة شُعورها بازدياد الظلام المُخيِّم في المملكة، وما يُسبِّبُهُ من قلق وحزن وغمّ. إنّها تريدُ إنقاذَ المملكة والنّاس الطيّبين الذينَ يعيشُونَ فيها.

يُلبّي نجمٌ من النجوم، يُدعى ستار، نداءَ آشا، فيسقطُ من السماء، ثمّ يتّضح أنّ لهُ قُوىً سحريّةً تُحقّقُ الأمنياتِ الطيّبةَ، ولكنْ يجبُ على آشا وستار أن يتغلّبا على الشُّرور المُتزايدة في مملكة روساس، ويعملا باجتهاد من أجل تحسين واقع الحال والوصول إلى مستقبل أفضل، كلُّ ما فيه جيّدٌ وجميل، ليسَ لآشا وحدَها فحسب، بل للنّاس كلِّهم في المملكة ولتحقيق أمنياتهم. وفي سبيل ذلك تخوضُ آشا ونجمُها ستار مُغامراتٍ شائقةً معَ أصدقائها، ولا سيّما الماعز فالنتينو، وهكذا تتوالى الأحداثُ إلى أن تنتصرَ آشا في النّهاية، ويتحقّقَ الخيرُ الذي كانتْ تتمنّاهُ لكُلِّ مَنْ يستحقُّه.

ما رأيكم، يا أصدقائي، في أن تُشاهدوا هذا الفيلم، وتكتبوا لنا مُلخّصاً عنه، وتُبْدُوا رأيكم فيه، وتَصِفُوا شُعورَكم، وأنتم تُشاهِدُونَه؟! وقتاً طيّباً نرجوهُ لكم!

عندما تنطقُ الصُّورةُ مغامراتٍ وعِبَراً

سيناريو

حُلْمُ النَّحلة

سيناريو: طلال حسن
رسوم: عمر طلال حسن

المُثلّجات

إعداد: بتول يوسف

مَــنْ منّـا، يا أصدقائي، لا يُـحـبُّ الـمُثـلّجـات؟ ومَــنْ منّا لا تلفتُ انتباهَــهُ ألوانُـها الزاهيـة الجميلـة، إضافةً إلى رائحتهـا الطيّبة وطعمهـا اللذيذ والـمُنعـش؟ تعالوا معي أعرّفكم بصديقةِ الصّيف الرائعة!

حلوى مُجمَّدة

الـمُثـلّجـــــاتُ حلوى مُـجمّــدةٌ مُـعَـدَّةٌ من الحليـب، أو مـن الماء والسُّـكّر وبعـض النكهـات، وقـد تُضـافُ إليهـا الفاكهـة، وهي ما نُطلقُ عليها شعبيّاً اسم (البوظة)، وقد تُصنَـعُ أيضاً مـن هـريـس الفاكهة الـمُجـمَّــدة، أو مـن عصيـر الفاكهة، أو من الشوكولاته، ومنها مـا يُضـافُ إليهـا البسـكويت والـمُكسَّرات.

كيفَ تُصنَع؟

تُـخفَـقُ الكريمـة معَ الحليب السـائل والحليب الجافّ، ويُضـافُ البيضُ إلى الخليـط، ثـمّ تُطحَـنُ (الـمسـتكة) معَ النكهات الـمُتنوّعة والسُّــكّر، وتُضافُ إليها الـمُكسَّـراتُ حسب الرغبة، ثـمّ تُوضَعُ في الثلّاجة حتّى تتـجـمّـد.

فوائدُ المُثلّجات

مِـنْ فوائد الـمُثـلّجـات الصّحيّة، ولا سـيّـمـا تلـكَ المصنوعة من الحليب الطبيعيّ أنّـها تُساعدُ في تقوية العظام، وحرق الدهون، وتخفيض ضغط الدم العالي، وزيادة النشاط العامّ للجسـم، إضافةً إلى دورها في تحسـين الـمزاج، ولكنَّ هذا لا يعني أنّـها تـخلو من الأضرار في بعض الأحيان، فكثيرٌ من الناس يلجؤونَ إلى تناوُل الـمُثـلّجـات بأنواعهـا فـي فصل الصيـف للتخفيف من لهيـب الـحـرّ والـتّـمتُّـع ببعـض الانتعاش، ولكنَّ أكثرَهم قد يُصابونَ بما يُعرَفُ بصُداع الـمُثـلّجـات بعـدَ تنـاوُل أوّل لقمـة منها، فتنخفـضُ درجةُ حرارة أجسامهم، ويُصابونَ بارتعاشات مُؤقّـتة.

هل أعجبَـكُم ما قدّمتُـهُ إليكم من معلومات؟ أجـيبُـوني الآن! ما نوعُ الـمُثـلّجـات التـي تُفضّلُونَـهـا؟ ومـا رأيكـم فـي الإكثار من تناوُلـهـا؟!

الحكـايـةُ كـمـا لم تُـروَ مِـن قـبـل

قصّـــة

الطّاحونةُ الصّغيرة

قصة: حسان زموري

رسوم: مرح تعمري

على تلّة خضراء، في إحدى القُرى الجميلة، كانت هناك طاحونةٌ هوائيّةٌ صغيرة.

كانت الطاحونةُ حزينةً لأنها لم تعملْ منذُ زمن طويل، فالطحّـانُ الذي كان يُديرُها كبرَ في السِّنّ، وصارَ لا يقوى على العمل، ولم يكُنْ له أولادٌ يُـمكنُ أن يعملوا مكانَـهُ، فأقفلَ الطاحونةَ، وأهْـمَـلَـهـا.

نامت الطاحونةُ نوماً عميقاً، لكنّـها، ذاتَ ربيع، اسـتيقظَتْ على زقزقةِ عصافيرَ جاءتْ تبني عُشَّـها بينَ جُدرانها.

تثاءبت الطاحونةُ، وقالت: مرحباً، مَـنْ هُـنا؟

أجابـت العصفـورةُ الأمّ: صباح الخير أيّـتُـها الطاحونة! نحنُ أسـرةٌ من العصافير جئنا نبني عُشَّـنا بين جُدرانك، فهل تقبلين؟

أجابت الطاحونة: بكُلِّ حُبٍّ وسرور، أهلاً وسهلاً.

بنت أسرةُ العصافير عُشَّها في رُكن من أركان الطاحونة، واستقرّتْ فيه.

أدركتْ أسرةُ العصافير سببَ حُزن الطاحونة، فقرّرتْ مُساعدتَـها.

طارت العصافيرُ نحوَ سحابة بيضاء في السّماء أعلى الطاحونة، وقالتْ لها:

مرحباً يا سحابة! هل تستطيعينَ مُساعدتَـنا؟ نريدُ من الريح أن تأتـيَ، وتُساعدَ الطاحونةَ في الدَّوَران.

ردّت السّحابة: حسناً، سأبحثُ عن الريح، وأخبرُها.

بحثت السـحابةُ هُـنا وهُـناك، حتّى وجدَت الريحَ، وأخبرَتْـها. وافقت الريحُ على مُسـاعدة الطاحونة، واتّـجهتْ نحوَ التلّة.

نفخت الريحُ أنفاسَها، فدارت الطاحونةُ بفعل الهواء. فرحت الطاحونةُ التي كانت مهجورةً بعودة النشاط إليها. كانت ترقصُ معَ الريح، وتُصدِرُ صوتاً جميلاً، تزيدُهُ زقزقةُ العصافير جمالاً.

رأى أهلُ القرية الطاحونةَ تدور، ففكّـرُوا في طحن حُـبوبهم. ذهـبُوا إلى الطحّـان صاحبِ الطاحونة، وأخبَـرُوه، فوافقَ على أن يستعملوا طاحونتَـهُ بدلاً من الذهاب إلى طاحونة بعيدة.

طحـنَ أهـلُ القريـة حُبوبَـهم بالطاحونـة الصغيرة، وذاتَ يـوم أقامُـوا حفـلاً أمـامَ الطاحونة، حضَـرَهُ الطحّـانُ العجـوز وزوجتُه. صنعت النسـاءُ الـخُبزَ والكعكَ والـمُعجّنات الـحُلْـوة، وأكلَ الصِّغارُ والكبار، وفرحُوا، وغَـنَّوا، وشارَكَـتْهمُ العصافيرُ الغناءَ، وفرحتْ بنصيبها من بقايا الحبوب التي أسقَطَها الكبارُ والصغار، أمّا الطاحونةُ، فكانت سعيدةً لأنها عادتْ إلى الحياة والنشاط، ترسمُ البهجةَ على وجوه أهلِ القرية.

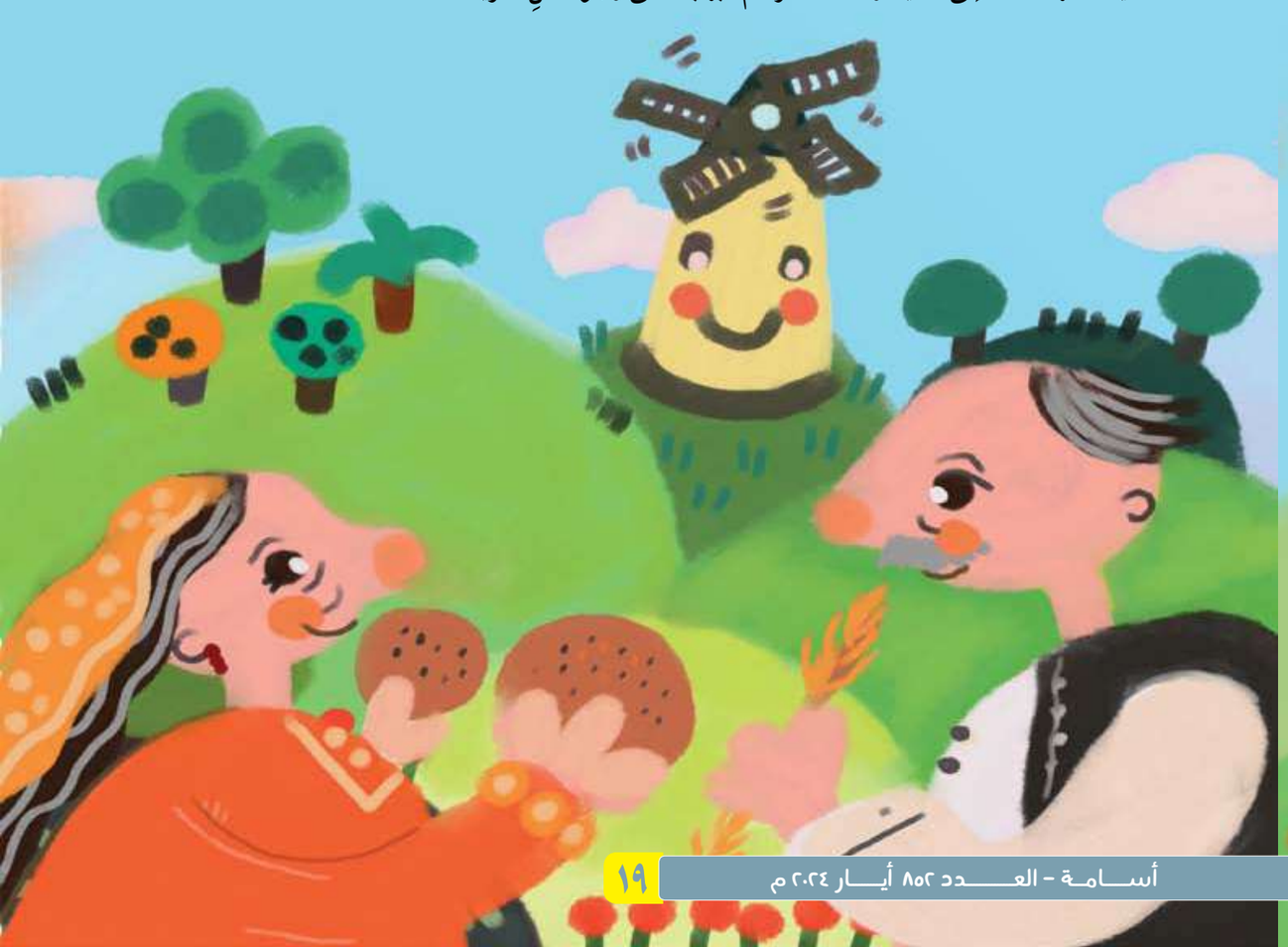

التيلاندسيا

إعداد: ديمة إبراهيم

لقد سمعتُ عن أناس يُـحبُّونَ الطّيرانَ والتعلُّـقَ في الهواء، وهذا يُشعِـرُهم بكثير من الـمُتعة والفرح، ولكنْ هذه هي المرّةُ الأولى التي أسـمعُ فيها عن نبات يعيشُ ويتعلّـقُ في الهواء، فهل يشـعرُ بالـمُتعة مثلنا، نحنُ البشـر، حينَ نطير؟! تعالوا معي أعرّفكم بعضَ المعلومات عن هذا النبات الجميل!

نباتٌ هوائيّ

إنّـهُ نبات التيلاندسيا أيونانثا، وهو من النباتات الهوائيّة، ويضـمُّ أكثرَ مـن (٥٥٠) نوعاً. ما يُـميّـزُ هـذا النبات هو اعتمـادُهُ على الهواء فـي امتصاص الرطوبـة والـمُغذّيات بأوراقه، أمّا الجذورُ فهي صغيرةٌ جدّاً، ومُـهـمّـتُـها تثبيتُ النبـات على الأشـجار فـي حـال اختارَها للعيـش عليها، ولكـنْ إنْ أردْنـا تربيتَـهُ فمـن الـمُمكن تعليقُـهُ بحبل في الهواء، وسيصلُ طولُ النبات إلى (٣٠) سم تقريباً.

جمالٌ لا يُوصَف!

هذا النبـاتُ جميـلٌ ومُـمـيّـز. يُزهـرُ فـي الصيف بعدَ أن يتجاوزَ عمرُه ثلاثَ سـنوات، وتكـونُ أزهارُه ذاتَ لون بنفسـجيّ رائـع، ويحتـاجُ إلى إضـاءة سـاطعة، ولكنْ من دون شـمس مباشِـرة، حتّى يُزهـر، وقد يعيشُ نحوَ خمس سـنوات، ويموتُ بعد أن يُزهر، لكنّـهُ يُـنتجُ فسائلَ صغيرةً يجـبُ ألّا نُزيلَـهـا عـن أصلهـا إلّا بعـدَ أن تكبـرَ، ويُصبحَ حجـمُـها مُقارِباً لنصف حجم النباتِ الأمّ.

كيفَ أعتني بالنّبتة الصّغيرة؟

ما دامت النبتةُ تحصلُ على ما تريدُ من الهـواء، فلا بُـدّ من الحـذر حينَ نضعُها في إنـاء، إذ يجبُ علينا ألّا نترُكَهـا مغمـورةً، وألّا نسـقـيَـها مُباشـرةً، حتّـى لا تتعفّـنَ جذورُهـا، بل نرويها برَشِّـها بـرذاذ المـاء مرّتَيـن أسـبوعياً، ونُسـمِّـدها بسماد مُـخصّص للنباتات الهوائيّة مـرّةً في الشّهر.

إنْ أعجبَكُـم هذا النبـاتُ العجيبُ يا صغاري، وكانت لديكم معلوماتٌ جديدةٌ عنهُ، فـزَوِّدُونا بها معَ الصُّـوَر الـمُناسِـبَة!

زيارةٌ دار المُسنّين

جنى وسوف
(١٢ سنة)

أخبرَت الـمُرشِـدةُ النفسـيّةُ التلاميذَ بأنّ إدارةَ المدرسـة ستأخذُهم لزيارة دار الـمُسـنّين. تحـمّـسَ التلاميذُ جميعاً لهـذا العمـل الإنسـانيّ الجميـل، فتقاسَـمُوا الـمهـمّـات بينهـم، فمنهـم مـن صمّـمَ بطاقـات تذكاريّـة بأسـماء التلاميذ، ومنهم من لـوّنَـها، ومنهم من جَـهّـزَ الزينةَ والورد، ثـمّ تقاسَـمُوا الأغراضَ لـحملها إلى الدار. سُـرّت الـمُرشـدةُ بمـا فعلَـهُ التلاميذ، وقالت لهم: أنا فخورةٌ بكم جميعاً. وصلَ التلاميذُ إلى دار الـمُسـنّين، ومِنْ فورهـم زيّـنُوا غُرفةَ الاسـتقبال فيها، ورتّـبُوا كلَّ شـيء، ولـمّـا دخلَ كبارُ السِّـنّ الغُرفةَ، فوجِـئُوا كثيراً، ومـن فرحتهم ذرفتْ عيونُـهم الـدُّمـوع. غـنّـى الـمُسِـنُّون مع الأطفـال، وتَسـلَّـموا الوردَ والبطاقـات التذكاريّة، وكانوا سُـعداء جـدّاً، وقد رَوَوا للأطفـال الحكايـات الجميلة، وفي نهاية الزيارة، ودّعَ التلاميذُ، الذينَ سيُـكمِلُونَ مسـيرةَ بناء الوطن، مَـنْ كانوا في شبابهم بُـناةً للوطن، على أمل اللقاء بهم مُـجدّداً.

ما أجملَ التَّرتيب!

سلمى خلف
(١٢ سنة)

شيماء وأسـيل أُختان، لكنّـهما مُـختلفتان في بعـض الطِّبـاع. تعلّمتْ شـيماء مـن أمِّـها النظـام، فكانـتْ تضـعُ الألعـابَ فـي المـكان الـمُخصَّص لها، وتضعُ أدواتها الـمدرسيّة في دُرج مكتبها، وتُسـاعدُ أمَّـهـا في ترتيب البيت، وتنامُ باكراً، وتستيقظُ باكراً، أمّـا أسيل فكانتْ لا تضعُ أيَّ شـيء في موضعه، وتنـامُ في وقت مُـتأخّـر، ولهذا تذهبُ إلى الـمدرسـة مُـتعَبة. ذاتَ يوم، تركتْ أسـيل عُلبةَ ألوانها على الأرض، ولـمّـا كانتْ شيماء تُرتّبُ البيتَ، وضعَتْ، من دون أن تنتبهَ، كُرسيّاً على علبة الألوان، وبعدَ أن أعادَت الكُرسيَّ إلى مكانه، وجدتْ أقلامَ التلوين قد تكسّـرتْ، فحزنتْ كثيراً، وأخبرَتْ أمَّـها. نادت الأمُّ أسيل، وقالتْ لها: أرأيـتِ ما حدثَ بسـبب إهمالـك. هـا هـي ذي أقـلامُ التلويـن قـد تكسّـــرتْ. نـدمَتْ أسيـــل، وقـــالت: سـأصبحُ مُـرتَّـبةً. أعِـــدُكِ يـا أمّـــي! ووفَـتْ أسيل بـــوَعْـدِها، وأصبحَتْ مُـلتزمةً بالنظام في كلِّ شيء.

في ريشتهم ألوانُ الطَّيف السِّحريَّة

فنانو المستقبل

أروى السيد أحمد
٨ سنوات

إياد عبد النبي
١٠ سنوات

مريم عادل
٥ سنوات

جنى هلال
١٣ سنة

سما أحمد
٦ سنوات

أنفال محمود
٥ سنوات

بيرلا معتز
٧ سنوات

ليلى السيد
١٠ سنوات

نيللي مصطفى
٨ سنوات

نوف إسماعيل
٩ سنوات

عمر محمود
٨ سنوات

رونزا حسن
٤ سنوات

تسنيم الكفوري
١٠ سنوات

حور السيد
٨ سنوات

يوسف الشريف
٦سنوات

ماسة محمد
٨ سنوات

سليم هلال
٥ سنوات

علي إسماعيل
٨ سنوات

عبد الرحمن ماهر
١١ سنة

تقوى إسماعيل
٨ سنوات

جاءَ الرَّبيع

شعر: بيان الصفدي
رسوم: رامي الأشهب

صـــوتٌ يـجـيءُ وصَـدى ... مـن كـامـلِ الـــرُّبـوعْ
نـــادى: أفـيـقـي يـا مَـدى ... أنـــا أنـــا الـــرَّبـيـعْ!
فـاسـتـيـقـظـتْ حـيـنَ بـدا ... كـــأنّـــــهُ قِـطـــارْ
راحَ يجـرُّ خلفَـهُ الـــوُرودَ والأشـجـارْ
قـــالَ لـهـا: تَـهـيَّـئي! ... قـد جـاءَكُـــمْ زُوّارْ
كـــانَ الـربـيـعُ مُـسـرعـاً ... فـي يـــدِهِ مِـــزمـارْ
يتبعُـهُ الـنّـبـاتُ والينبوعُ والأطـيـارْ
يـــداهُ عُـشـبٌ أخـضـرٌ ... عـيـنـاهُ مـن أزهـــارْ
فـــرفـــرفَ الـعُـصـفـورْ ... فـوقَ سُـطـوحِ الـــدُّور
فـــراشـــةٌ تـطـيـرْ ... ونـــمـلـــةٌ تـسـير
بـــحِـــمْـــلِـــهـــا الـكـبـيـرْ
ونـــحـلـــةٌ تـــدُور ... بـكـامـلِ الـسُّـــرور
لـتـقـطـفَ الـعُـطـــورْ
مَـشـاهـدٌ تَـنـقـلُـنـا ... لـعـالَـمٍ مسحور
فـأقـبـلَ الـجـمـيـعْ ... كـي يـفـرحَ الـربـيـعْ
حـــيـــنَ بـــدا ... بـكـامـلِ الألـــوانْ
صـــاحَـــتْ مَـــدى: ... أبـدعْـتَ يـا فـنّـانْ!

كُرةُ الطّائرة القَدَمِيّة

إعداد: عبير الإدلبي

لأنّ الرياضةَ جزءٌ مُهمٌّ من النشاط الإنسانيّ، ابتكرَ الناسُ معَ مرور الأزمان رياضاتٍ جديدةً للتسلية، ومن أغربها: رياضةُ كرة الطائرة القَدَميّة. هل سمعتم بها من قبل؟! لنتعرّفْ بعضَ المعلومات عنها!

رياضةٌ مُشابهةٌ لكُرة الطّائرة

إنّها رياضةٌ مُسلّيةٌ ومُشابهةٌ لكرة الطائرة. تُلعَبُ بكرة صغيرة مصنوعة من النخيل القصبيّ، يركلُها اللاعبون بأقدامهم إلى ملعب الفريق الخصم، وذلك باستخدام القدم والركبة والصدر والرأس، وتحتوي مهاراتٍ فنيّةً من كرة القدم.

وُجِدَتْ هذه الرياضةُ في الألعاب الآسيويّة الحاديةَ عشرة التي أقيمت في الصين عام ١٩٩٠، وظهرتْ بوضوح في جنوب شرق آسيا، وهي رياضةٌ شعبيّةٌ في ماليزيا وتايلاند وأندونيسيا، وكانتْ حاضرةً في دورة الألعاب الآسيويّة الثامنةَ عشرة في أندونيسيا عام ٢٠١٨.

قوانينُها؟

تُلعَبُ هذه الرياضةُ بين فريقين، ويتألّفُ كلُّ فريق من ثلاثة لاعبين: لاعب في الخلف، ولاعب عن يمينه، ولاعب عن يساره، وهي مُشابهةٌ لكرة الطائرة بإرسال الكرة إلى ملعب الخصم من دون اصطدامها بالشبكة، وتُحسَبُ النقطةُ لمصلحة الفريق المُرسِل للكرة إذا سقطت الكرةُ في ملعب الخصم من دون أن يستطيعَ لاعبو الفريق المُنافِس مَنْعَها من السقوط.

تتألّفُ كلُّ مباراة من ثلاثة أشواط، ويفوزُ الفريقُ الذي يتقدّمُ بشوطَين في المُباراة، وينتهي الشوطُ حين يصلُ الفريقُ الفائز إلى النقطة (٢١)، أو بفارق نقطتين بعدَ ذلك، مثل: (٢١- ٢٣).

تُعدُّ هذه الرياضةُ مفيدةً للجسم، فهي تُحرّكُ عضلاتِهِ كُلَّها، وترفعُ الحماسَ وروحَ المُنافَسة حينَ يركلُ اللاعبون الكرةَ بالأقدام، ويُسجّلُونَ الأهدافَ في مرمى الخصم، فهل ستُجرِّبُونَ هذه الرياضةَ الجديدة مع زُمَلائكم؟!

لنَحُلَّ هـذي المسألـة!

فكّر معنا

إعداد: ديمة إبراهيم

كلمةُ السِّرّ:

اشطب الكلماتِ التاليةَ لتحصلَ على كلمة السِّرّ، وهي اسمُ دولة عربيّة تُعدُّ من الدُّوَل الأكثر إنتاجاً للنّفط.

ثروات – عُملات – تجارة – تبادُل – نهب – وقود.

ا		ن	هـ	ب	ت
ع	م	ل	ا	ت	ب
س	ل	ة	ع	و	ا
و	ق	و	د	د	د
ت	ج	ا	ر	ة	ل
ث	ر	و	ا	ت	ي

لُغْـــــزان:

١- يُمكنُك تحقيقُه دُونَ بذل أيِّ جهد، فما هو؟

٢- سُؤالٌ كُلّما أعَدْتَهُ اختلفَت الإجابة.

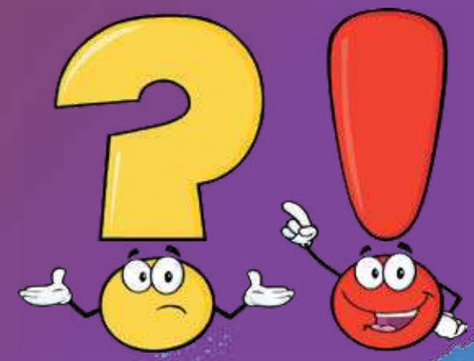

متاهة:

هل يُمكنُك مُساعدةُ الأرنب في الوصول إلى الجزر في أسرع وقت مُمكن؟

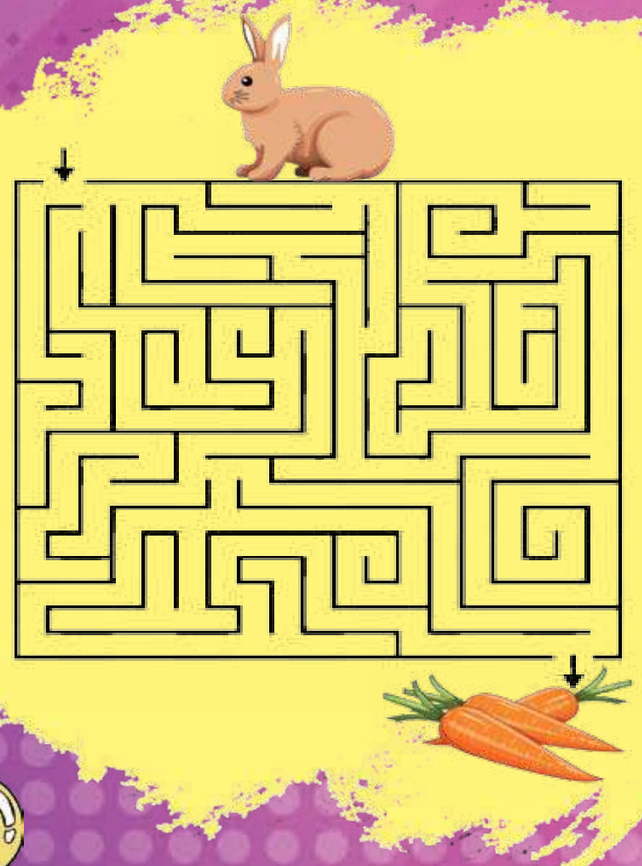

حلول «فكّر معنا» للعدد (٨٥١)
نيسـان ٢٠٢٤

حلُّ لعبة الأرقام النّاقصة (سودوكو):

١		٢	٣	
٢	٥			٤
٣		٤	٥	
	٤	٣		١
٤		٥	١	٢

حلُّ اللُّغز الرّياضيّ:

العدد: ١٢١.

حلُّ الكلمات المُتقاطعة:

١- أحمد شوقي.
٢- روسيا.
٣- الضّوء.
٤- ملح.
٥- الألماس.
٦- اللسان.
٧- بكين.

سارة والقُبّعة

نُشِرَتْ في العدد (672)
من مجلة أسامة
أيّار 2009

قصة: وفاء خرما
رسوم: تانيا كيالي

توقّفتْ سارة أمامَ محلٍّ لبيع ثياب الأطفال. تأمّلت بإعجاب قُبّعةً صفراءَ مُعلّقةً في الواجهة الزجاجيّة. التفتتْ إلى أمّها، وقالت:

أمّي! اشتري لي هذه القُبّعة!

نظرَتْ أمُّها إلى القُبّعة، ثمّ قرأت الثّمنَ المكتوبَ عليها، فتراجعَتْ، وهي تسحبُ سارة بعيداً.

قالت الأمّ: ثمنُ هذه القُبّعة يُطعِمُنا مُدّةَ أسبوع كامل يا سارة!

عبستْ سارة، وكادتْ دموعُها تسيلُ، وهي تبتعدُ تاركةً وراءَها القُبّعةَ الجميلة.

قالتْ الأمُّ تُواسيها: هل نسيتِ قُبّعتَكِ الزرقاءَ المُزيّنة بالأزهار؟

تذكّرتْ سارة قُبّعتَها الزرقاء. إنّها جميلةٌ حقاً، وزهورها تُشبهُ النجومَ في السماء، ثمّ قالت: لكنّها من الصُّوف، يا أمّي، وهي لفصل الشتاء.

عادتْ أمُّها تُذكّرُها بقُبّعتها البيضاء التي اعتادَتْ أن تلبسَها مع فستانها الأحمر الذي تُزيّنُهُ حاشيةٌ مُخرَّمة بيضاء، فتذكّرت الفُستانَ الأحمر الذي يُشبهُ فستانَ سندريلا، وقالت:

لكنَّ تلكَ القبعةَ من القشّ، وهي لا تصلحُ إلّا لفصل الصيف.

صمتتْ سارة، وأسرعتْ معَ أمِّها نحوَ موقف الحافلة، حيثُ وقفتا في ظلِّ شجرة كبيرة، في انتظار قُدومِها.

انهمرَتْ من عينَيْ سارة دمعتان، وقالتْ في نفسها:

لن أنالَ القُبّعةَ الصفراء. ها نحنُ أُولاءِ في طريقنا إلى البيت.

اشتدّتْ نسائمُ الخريف، إلى أنْ غدَتْ ريحاً هزّت الأغصانَ، فبدأتْ أوراقُ الأشجار تتساقطُ على الأرض، وهي تُؤدّي رقصةً جميلة في الهواء.

لم تأتِ الحافلةُ، وطالَ وقوفُ سارة مع أمها.

مرَّ أمامها كثيرٌ من الناس، لكنَّ ما أدهشَ سارة أنّهُم كانوا كلّهم ينظرُونَ إليها بإعجاب، ويبتسمون.

عجبتْ سارة لأمرهم، وحارتْ في تفسير نظراتهم المُعجَبة، وابتساماتهم، إلى أنْ توقّفتْ صبيّةٌ، تحملُ حقيبتَها المدرسيّة، ولم تتمالكْ نفسَها من أن تهتفَ في وجه سارة:

ما أجملَ قُبّعتَكِ يا صغيرتي!

رفعَتْ سارة رأسَها إلى أمِّها مُندهشةً، وسألت:

أيُّ قُبّعة، يا أمي؟! أنتِ لم تشتري لي القُبّعةَ الصفراء. أليسَ كذلك؟

ابتسمت أمُّ سارة، ولم تُجِبْ، لكنَّ سارة عادَتْ تسألُ بإلحاح:

أيُّ قُبّعة؟! أنا لا أضعُ على رأسي قُبّعة.

مالتْ أمُّها نحوَها، وهمستْ في أذُنها، كأنّها تُخبِرُها بسِرّ:

ألم تُدركي بعدُ ما فعلَتْهُ صديقتُكِ الشجرة؟

سألتْ سارة: أيُّ شجرة؟

أجابت الأمّ: هذه التي نقفُ في ظلِّها الآن.

سألتْ سارة مُتعجِّبةً: ماذا فعلَتْ؟

أجابت الأمّ: لا شكَّ في أنها تأثّرتْ بدُموعك، فأرسلتْ إليكِ أوراقَها الخريفيّة، لتُشكِّلَ على رأسك قُبّعةً صفراء. صدِّقيني إنّها تُشبهُ تلك القُبّعة.

ودُونَ شُعور منها، رفعَتْ سارة يدَها إلى رأسها، وفجأةً أطلقتْ ضحكةً عالية، وراحتْ تنفضُ عن شَعْرها أوراقَ الشجرة.

الشَّريفُ الإدريسيّ

إعداد: قحطان بيرقدار

مرحباً يا أصدقائي! أُعَدُّ من أشهر الرحّالة في القرن السادس الهجريّ، ومن أشهر علماء الجغرافيا. قُمتُ برحلات علميّة شملتْ قارّات آسيا وإفريقية وأوروبّا.

أنا أبو عبد الله مُحمّد بن مُحمّد بن عبد الله بن إدريس الحمويّ الحسنيّ، المعروف بالشّريف الإدريسيّ.

مولدي ونشأتي

وُلدتُ في سبتة بالمغرب سنة ٤٩٤ هـ، وعُرفتُ بالشّريف الإدريسيّ لأنني من نسل الأدارسة الذينَ أسّسُوا الدَّولةَ المعروفةَ في المغرب، ولُقِّبْتُ بالصّقليّ لاستقراري بصقلية، وأُعرَفُ بالقُرطبيّ لقضائي مُعظمَ مراحلي الدراسيّة في قرطبة. درستُ في المغرب، ثمّ انتقلتُ إلى قُرطبة قبلةِ العلم والحضارة، ومكثتُ فيها سنوات عدّة أتقنتُ في أثنائها علومَ الجغرافيا والفلك والرياضيّات والطّبّ والصيدلة والنبات، ثمّ خرجتُ في طلب العلم إلى المشرق، فزُرتُ بلاداً كثيرة، وحصّلتُ علوماً غزيرة.

شخصيّتي ورحلاتي

اتّصَفْتُ بشخصيّة جذّابة موهوبة، وبعقل علميّ توّاق إلى المعرفة، وأحببتُ السّفرَ، وقُمتُ برحلات علميّة كثيرة، كانَ لها أثرٌ كبيرٌ في صقل معلوماتي الجغرافيّة والتاريخيّة، ومهّدتْ ليَ الدربَ لأضعَ مُؤلّفاتي. سافرتُ إلى شبه الجزيرة الإسبانيّة وجنوبي إيطاليا والبرتغال، ووصلتُ إلى شواطئ فرنسا وإنكلترا الجنوبيّة، وتجوّلتُ في مُدنها، ثمّ عبرتُ البحرَ إلى المغرب، وتجوّلتُ في شماله وجنوبه، وعشتُ في مراكش وفي قسنطينة، ثمّ رحلتُ إلى المشرق، وتجوّلتُ في آسيا الصُّغرى، وانتهى بيَ المطافُ في جزيرة صقلية، حيثُ استقبلني ملكُها روجر الثاني في بلاطه، وكَفِلَني بالرعاية، وأُعجِبَ بثقافتي وعلومي المُتنوّعة، ولا سيّما الجغرافيا.

خريطةُ العالم

بدأتُ في صقلية عملي العلميَّ الشّهير، وهو تصميمُ خريطة مُوحَّدة للعالم بقيت الأدقَّ حتّى وقت قريب، وهي معروفةٌ باسم (لوح الترسيم)، وقد قضيتُ وقتاً طويلاً في رَسْمها، وساعدَني كثيراً أنّ صقلية كانتْ مُلتقى طُرُق عالميّة للثقافة والأفكار والعلوم المُختلفة، فرسمتُ على خريطة دائرية الجزيرةَ العربيّة، وآسيا، والهند، والبحر الأبيض المُتوسّط، وأوروبّا، وشمال إفريقية.

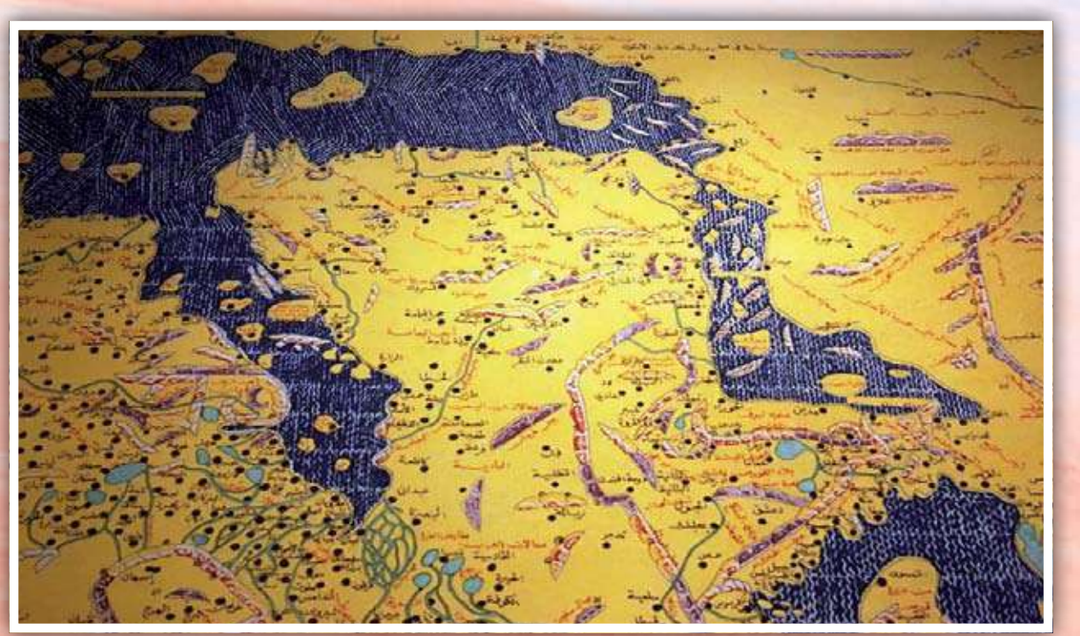

نُزهةُ المُشتاق في اختراق الآفاق

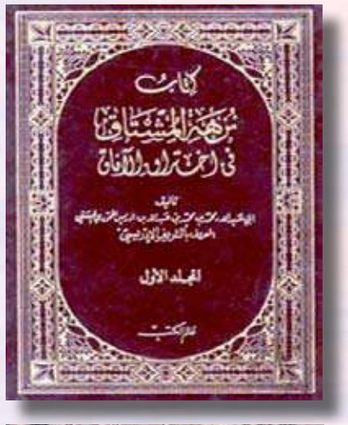

شرحتُ للملك روجر موقعَ الأرض في الفضاء، مُستخدماً في ذلك البيضةَ لتمثيل الأرض، فقد شبّهْتُها بصفار البيضة المُحاط ببياضها، تماماً كما تهيمُ الأرضُ في الفضاء مُحاطةً بالمجرّات، وطلبَ منّي الملكُ أنْ أضعَ كتاباً شاملاً في الجغرافيا لوصف طبيعة البلدان وثقافاتها وجبالها وأنهارها وسهولها وأوديتها، فوضعتُ كتابي «نُزهة المُشتاق في اختراق الآفاق»، واعتمدتُ فيه على مُشاهداتي في رحلاتي إلى البلدان، وعلى تقاريرَ تحتوي معلوماتٍ جغرافيّةً وصَلَتْني من وفود أرسلَها الملكُ إلى مناطقَ عدّة، واستفدتُ أيضاً من مراجعَ جغرافيّة وثقتُ بمعلوماتها، مثل مُؤلّفات بطليموس وابن حوقل والمسعوديّ، وقضيتُ في تأليف هذا الكتاب خمسةَ عشرَ عاماً تقريباً، وأتْمَمْتُهُ سنة ٥٤٨ هـ، وذكرتُ فيه رحلاتي والبلدانَ التي زُرتُها، وأوصافَ البلاد والأقطار والمواقع والتضاريس والبحار والأنهار والأودية والسهول، وغلّات البلاد وتجاراتها والعجائب التي تُنسَبُ إليها، وأحوال أهلها وهيئاتهم ومذاهبهم وأزيائهم ولُغاتهم، وغير ذلك من المعارف. حرصتُ على رَفْدِ كتابي بسبعينَ خريطةً للعالم المعروف في زماني، فكانَ أعظمَ موسوعة جغرافيّة وبشريّة، وتعلمونَ أنّ الدوائرَ العلميّة في العالم اهتمّتْ بهذا الكتاب، وعدّتْهُ غيرَ مسبوق في مجاله، كما نظرتْ إليَّ بوصفي أوّلَ جغرافيٍّ يُنفِّذُ مشروعاً علميّاً شملَ أقطارَ المعمورة جميعها، بعدَ أنْ كانتْ أعمالُ الجغرافيّين العرب تهتمُّ بالعالم العربيّ فحسب. طُبِعَ الكتابُ أوّلَ مرّة في فلورنسا الإيطاليّة عام ١٥٩٢م، وهي أقدمُ طبعة بالحروف العربيّة، ووُضِعَتْ لهُ ترجماتٌ ومُختَصَراتٌ بلُغات أوروبّية متنوّعة، وقالتْ عنهُ دائرةُ المعارف الفرنسية: «إنّ كتابَ الإدريسيّ أوفى كتاب جغرافيّ تركَهُ لنا العربُ، وإنّ ما يحتويه من تحديد للمسافات ووصف دقيق، يجعلُهُ أعظمَ وثيقة علميّة جغرافيّة في القرون الوُسطى». كما وضعتُ مُؤلّفاتٍ علميّةً تَدُلُّ على علمي الكبير بعلوم الأرض والنبات والأعشاب والأدوية، منها: «الأدوية المفردة»، و«الصيدلة»، و«الجامع لصفات أشتات النبات».

أخيراً يا أحبّائي! بقيتُ مُواظباً على الإنجاز العلميّ والمعرفيّ، حتّى رحلتُ عن هذه الدُّنيا سنة ٥٦٠ هـ في جزيرة صقلية، تاركاً بصماتٍ كبيرةً في عدد من العلوم، ولا سيّما الجغرافيا، لا يزالُ أثرُها باقياً إلى اليوم، وقد أطلقتْ وكالةُ الفضاء ناسا على سلسلة الجبال الموجودة على سطح كوكب بلوتو، في الحافة الجبليّة لمنطقة سبوتنيك بلانوم، اسم: جبال الإدريسيّ.

وحيد بينَ أقلام التلوين

قصة: يمامة دغوظ
رسوم: لمى زينة

أنـا اللونُ الأبيـضُ الحزيـن، أعيشُ وحيـداً بينَ أقـلام التلويـن، فإخوتـي جميعـاً مُـنشـغِـلُونَ برسـم اللوحـات والتزييـن. سـماء زرقـاء، شـمس صفراء، زهرة حمراء... أمّا أنا فورقُ الرسـم الأبيـض هو عَـدُوّي الأكبـر. لقد قـامَ بـدوري، وبوجوده لم تَـعُـدْ لي أيُّ فائدة تُذكَـر، ولأنّـني لم أعُـدْ أحتمل، جمعـتُ عـدّتـي، وذهبـتُ لأحـلَّ مُشكلتي.

كانَ تغييـر لونـي هـو أوّل مـا خطرَ لـي، ولكـنْ أيّ لـون سـأكون؟! نظـرتُ حولـي، فـكانَ الأحمـر هـو اللـون الـذي اخترتُه، وبعـض الصّبغـة والـحنّـاء، أصبحتْ بشـرتي حمراء، ورحتُ أسيرُ بسُرور، وألـوّنُ الطيورَ والزهور، لكنّني، بمرور الوقت، سـئمتُ، وندمتُ على ما فعلـت، ففكّرتُ في لون جديـد، لعلَّ التغييرَ يكونُ مُـفيداً، ولكنْ أيّ لون سأكون؟!

نظـرتُ حولـي، فـكانَ الأخضر هو اللـون الذي اخترتُـه، وبعض الصّبغـة والـحنّـاء، أصبحـتْ بشـرتي خضـراء، فانطلقـتُ بفضـول، لأجرّبَ تلوين الحقول، وفجأةً تعثّرتُ بحجر أسود، ووقعتُ في صبغة زرقاء.

أصبحـتْ بشـرتي مُـبقَّعةً بعد ذلـك. بقعة حمـراء، وأُخـرى خضـراء، وثالثـة زرقاء. كانـتْ فرحتي كبيـرةً بهذا، فقـد أصبحتْ ألواني كثيرة، ورُحتُ أزيّـنُ بألواني كلَّ ما يظهرُ أمامـي، لكنّني، بمرور الوقت، شـعرتُ بالـحرّ، ففكّـرتُ فـي أن آخُـذَ اسـتراحةً قصيرة، وأسـبحَ في البركة الكبيرة، فسـبحتُ، وسبحت، حتّى تعبـت، ولـمّـا خرجـتُ من البركة صُدِمْت، فقد أزالَ مـاءُ البركة الكبيرة ألوانـي الكثيـرة، وعُدتُ إلى الأبيض مُـجـدّداً، كأنَّ هذه الرحلـةَ لم تكُنْ قطّ. كـدتُ أُصـابُ بالجنون، والدُّموعُ نزلَـتْ من العيون. أريدُ أن أرسُـم. أريدُ أن أُلوّن. أريدُ أن أُزيّـن.

رآنـي اللـونُ الأسـودُ السـعيد، وتأثّـرَ بـحُزنـي الشديد، فغادرَ، وغابَ قليلاً، وعادَ، وهو يحملُ دفتـراً ثقيـلاً. فتَـحَـهُ، وقـال: هـذا دفتـرٌ صفحاتُـهُ سُود، يُـمكنُـكَ أن ترسُـمَ عليه خُطوطَـكَ البِـيض.

فهمـتُ فـي تلـك اللحظـة مـا فاتَـني. إنّ هـذه الفكـرةَ السَّـديدة كانـتْ عـن عقلـي بعيـدة، فلـم يكُـنْ علـيَّ أن أُغيّـرَ لونـي، بـل أنْ أبحـثَ عـمّـا يُناسِـبُـني.

عندما تنطقُ الصُّورةُ مغامراتٍ وعِبَراً

سيناريو

جُحا والغَرامَة

سيناريو ورسوم: عبد الوهاب الرجولة

كُتُبي

ألوانٌ ورسومٌ، معلوماتٌ وخيالٌ، في مكتبتِنا هذا الشَّهر...

إعداد: سلام الحمد

التّاجرُ البخيلُ والعكبر

رحّالةٌ يجوبُ البلادَ، ويجمعُ الحكايات. تحطّمتْ سفينتُه، فالتقاهُ أطفالٌ قُربَ الشاطئ، وطلبوا أن يرويَ لهم حكاية، فروى لهم حكايةَ تاجر بخيل يمرضُ مرضاً شديداً، فيذهبُ ولداهُ إلى كهف بعيد ليجلبا لهُ الدواء. لمزيد من التفاصيل اقرَؤُوا قصة «التاجر البخيل والعكبر» من سلسلة «مكتبة الطفولة».

قصة: ديمة إبراهيم. رسوم: مي الحلواني.

زيتونُنا أقوى

يُحرِقُ جنودُ الاحتلال أشجارَ الزيتون، ويقطفونَ التُّفاحَ، ويرمُونَهُ أرضاً، ثمّ يلوذونَ بالفرار، فهم أجبنُ من أن يُواجِهُوا أهلَ القرية. هيّا بنا نتعرّف مزيداً من أحداثِ قصّة «زيتوننا أقوى» من سلسلة «أطفال مبدعون».

قصة: يونس خضر إبراهيم. رسوم: ماريا علي درويش.

الرُّقعة

يرتدي بوبكا سروالاً أخضرَ اللون، ويُفاخرُ به أمامَ أصدقائه، لكنّهُ ذاتَ مرّة تسلّقَ السِّياجَ، فعلقَ السّروالُ بمسمار، وتمزّق. تعالوا نعرف معاً كيفَ أصلحَ بوبكا السّروالَ في قصة «الرُّقعة» من سلسلة «أطفالنا/ إبداعات».

ترجمة: د. ثائر زين الدين. رسوم: نداء علي.

أينَ ذهبَت الشّمس ؟!

حلَّ الصّيفُ، وبدأ موسمُ حصاد القمح عندَ أهل القرية. كانتْ خوخة وأخوها سلّومة يلعبان، ثمّ جلسا أعلى التلة يتأمّلان الغروبَ بعدَ ذهاب أهلهما إلى الحصاد. لنستمتعْ معَ خوخة وأخيها في قصّة «أينَ ذهبَت الشمس؟!» من سلسلة «أطفالنا/ قصة».

قصة: د. هند مصطفى. رسوم: قحطان الطلاع.

الفراشةُ فراولة

بيضة صغيرة، ثمّ دودة نهمة تأكلُ أوراقَ النباتات، ثمّ خادرة كالجراب تتشكّلُ فيه الدودةُ لتُصبحَ فراشةً ناضجةً بديعةَ المنظر وذاتَ أجنحة مُلوّنة زاهية. نكتشفُ دورةَ حياة الفراشة في قصّة «الفراشة فراولة» من سلسلة «أطفالنا/ علوم».

قصة ورسوم: رامز حاج حسين.

أحـبُّ القـراءةَ فـي الأوقـات كُـلِّـهـا، ولا سيّـمـا في الفـراش قبـلَ الـنّوم. أُمسِـكُ أحـدَ كتُب الـحكايات، وأُنيـرُ كلماتِـهِ بضوء لَهْـفَـتـي وحُـبِّـي لـمُفاجآت الـحكاية، وأسـرحُ في خيالي، وأنا أقـرأ، فأتـخيّـلُ أجملَ الـمَشـاهد، وأشـعرُ بها تقفـزُ أمـامَ عينَـيَّ من بين السُّـطور والكلمات، فأرى حُـوتاً في البـحر، وعلى ظهره طفلٌ يُـبـحِـرُ بزورقٍ صنعَـهُ بيده، وأرى الأسماكَ تلـهُـو وتـمرَح، ولا تنطفـئُ نـجومُ خيالي، حتّـى بعدَ أن يغلـبَـني النُّـعاسُ، فأغـطّ في نومٍ جـمـيل.

رسوم الغلاف: عمر طلال حسن